«الهامش في رواية العالم الثالث»

عفاف عبدالمعطي

□ في كتابه «الحُـرّيّـة هي المستقبل»، كتب «إدوارد شيفرنادزه»، وزير الخارجية السُّوفيتي الأسبق، يقول: «يعمل مبدأ التعايش السلمي حالياً بطريقة جديدة تماماً، فبعد أن تخطّى الزمن مرحلة المواجهة بين الشرق والغرب ومرحلة الحرب الباردة، وفيما نحنُ نعمل على إقامة أوروبّا الجديدة، يبدو أنّ تعبير التعايش السلمي لا يفي بالحاجة، ذلك أنّ مبدأ الشراكة الكونية والتعاون والتفاهم والتبادل والعمل المشترك، هُو الذي يتصدّر المواجهة الآن، كلّ الناس، أيّاً كانت اختلافاتهم، معنيون بالسلام والرخاء والتقدُّم وبصحّة المجتمع والإنسان وبحماية الحضارة، لقد تخلّينا عن المواجهة كقاعدة أساسية في سياستنا الخارجية، مع تجاوز الشعارات الأيديولوجيةً بتجريد العلاقات الدُّولية من الأيديولوجيا والبحث عن نقاط التقا».

على إثر انهيار الاتّحاد السُّوفيتي والمنظومة الاشتراكية والتغيُّرات التي أصابَت هذه الدُّول، طُرحت مقولاتٌ ونظرياتٌ وكُتبت أبحاثٌ ومقالاتٌ عديدةٌ في الدُّول الأجنبية والعربية عن نظام عالميّ جديد، وعن التناقضات بين الكتل الدُّولية والشركات الاحتكارية عابرة القارّات، وقد أثيرت نقاشاتٌ واسعةٌ في العالم حول هذا النظام، وبعض الكُتّاب والمُنظّرين أبرزوا الجوانب الإيجابية وقلّلوا من الآثار السلبية لهذا النظام، والبعض الآخر أبرز الآثار السلبية الضارّة على جماهير العُمّال في البُلدان الرأسمالية بصُورةٍ عامّة، خاصّة على البُلدان النامية.

إنّ هذا النظام العالمي أو العولمة، بتجلّياته وإنجازاته الكُبرى المهمّة، أثار قضايا عديدةً للنقاش والحِوار، مثل قضية الديمقراطية واقتصاد السُّوق وتحطيم الحُدود بين الأقطار، وهل ستُسيطر الرأسمالية الدُّولية العالمية على العالم، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً وثقافياً، خاصّةً على البُلدان النامية؟ وما دور الدُّول العربية في هذا الصراع الدائر الآن بين الاحتكارات الدُّولية والشُّعوب؟

هذا هُو الإطار السياسي الذي جعل هُناك تأثُّراً في دُول العالم الثالث بالنظام العالمي الجديد، الذي لم ينتج سوى مزيدٍ من الفقر والتردّي الاجتماعي، لذا ستقوم دراستنا على مجموعةٍ من الثيمات التي ظهرت في روايات كُتّاب جنحوا إلى كتابة الرواية من مُنطلق مُواجهة الواقع، ليس تَغيير هذا الواقع، بل كشف المجتمع بكُلّ أدرانه عبر السُّلوك الجمعي الذي يخضع للتلقائية واللاتخطيط، بمعنى أنّ المجتمع الذي يعيش فيه الروائي بعين المراقب، يتّسم بالنقص العامّ في التنظيم، قياساً بمظاهر السُّلوك الفردي غير المنضبط كُلّيّاً.

ومُنذُ الثمانينيات من القرن الماضي استندت الحداثة على مركزية الذات الإنسانية، أيْ الإنسان بوصفه مُعطىً وجودياً له كيانه المُستقلّ والحرّ، وجرى التفكير في الإنسان فرداً، وقد تحرّر من سُلطة الكنيسة/الدّين والإقطاع واستقلّ، ومع فكرة الذاتية التي هي وليدة عصر التنوير الأوروبّي وصُعود البرجوازية المدينية، تغيّرت القِيَم والمفاهيم والبُنَى، وتبدّلت خريطة العلاقات داخل المجتمع، واتّخذت الدولة شكلاً مُختلفاً، وحدثت زحزحةٌ هائلةٌ في الحقل الثقافي، سُمّي ذلك بـ «عصر المغامرة» أو عصر ارتياد المجهول والتجرُّش بالخطر والبحث عن آفاق أخرى والخُروج إلى ما وراء الحُدود المرسومة والتمرُّد على المألوف.

ولم يكُن للمُغامرة أن تأخذ مداها من غير تحرير الإنسان/الفرد من كُلّ قيدٍ وإطلاقه في الفضاء الحرّ للوجود، فكان شعار «دعه يعمل، دعه يمرّ»، يدفع الإنسان إلى مُنعطف جديد، عتبة جديدة وأُفق جديد، ثُمّ جاء النهج على طرائق رواية ما بعد الحداثة، التي كان يُمثّلها كُلٌّ من «فيليب سُولرز» و«جُوليا كريستيفا» بعد تطوُّر النقد الحديث وظُهور جماعة «تيل كيل» وما بعد البنيوية، أمّا التأصيل والبحث عن شكل روائيّ عربيّ، فقد جاء عبر استلهام ظاهرة الكتابة الجديدةً كحُوارٍ وتجرُّع لما سبقها من تجارب روائية ثُمّ معارضة فتمرُّدٍ على أسلُوبية كتابتها وإعادة بنائها في أشكال تخييليةً تناصّيّةٍ مثلما يفعل الروائيون، أمثال كُتّابٍ من العالَم الثالث برعوا في المكاشفة الاجتماعية عبر الرواية، (ستُناقش هذه الورقة نُصوصهم التي استطاعت أن تكشف زيف الدُّبلوماسية الناعمة).

كما تحتوي الرواية العربية على ما تحتويه الرواية العالمية من تشخيص يقوم عليه البناء الروائي، مثلها في ذلك مثل غيرها، ولا نَجد الفرق في البناء العامّ للعمل الروائي، بل نجد ذلك في طبيعة التشخيص نفسه، ويعود التشخيص في غالبه إلى مُعطيات البيئة العامّة والخلفية الثقافية للكاتب نفسه، فالتجربة الفنّيّة، حتّى وإن لم يكُن البناء فنّيّاً، تُعطي فكرةً عامّةً عن الخلفية الثقافية للكاتب، ممّا يُسهّل على المُتلقّي قُبول أو رفض العمل الإبداعي من منظور أدبي، بصرف النظر عن فنّيّة العمل من عدمها، وقد يكونُ النموذج البارز شخصيةً من شُخوص الرواية، وقد يكون غير ذلك، كالزمان أو المكان أو غير ذلك من الظُّروف العامّة والخاصّة التي تتحرّك الرواية في فلكها من العامّ إلى الخاصّ أو العكس.

نادي القصة يقيم فعالية ثقافية مسرحية

● ضمن نشاطه الثقافي يقيم نادي القصة في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الأربعاء بمقره بصنعاء فعالية ثقافية عن مسرحية ذلك الشهيد أبي والتي عرضت مؤخراً على خشبة مسرح المركز الثقافي بصنعاء.

حيث سيتم استضافة مؤلف المسرحية الدكتور إبراهيم أبو طالب وفرقة المسرح الحر التي قامت بتمثيل المسرحية.

وسيتم خلال الفعالية تسليط الضوء حول المسرحية والعديد من القضايا المتعلقة بالمسرح وذلك بحضور مجموعة من الأدباء والمهتمين.

اليوم انطلاق معرض الشارقة الدولي للكتاب:

900 دار نشر و260 ألف عنوان و300 فعالية ثقافية

● تنطلق اليوم فعاليات معرض «الشارقة الدولي للكتاب» في دورته الـ«٣٠» بمشاركة مجموعة كبيرة من دور النشر العربية والأجنبية وبحشد كبير من الأدباء والمثقفين العرب وضيوف المعرض، وستستمر فعاليات المعرض لمدة ١٠ أيام.

وذكرت اللجنة التنظيمية للمعرض ان عدد المشاركات في هذه الدورة ارتفع إلى ٩٠٠ دار تعرض ٢٦٠ ألف عنوان و من المقرر ان يشهد المعرض اكثر من ٣٠٠ فعالية.

وينظم المعرض الدورة الرابعة لاجتماع الناشرين العرب بالتعاون مع جمعية الناشرين الإماراتيين بمشاركة٩٠ دار نشر عربية و٥٢ دار نشر عالمية، «بهدف ايجاد بيئة للتعارف بين الناشرين العرب والمشاركة في مجالات تبادل الحقوق وشرائها».

وتتضمن دورة هذا العام «ندوة تتعلق بالنشر الرقمي في ظل ما يعيشه العالم الآن من تطور هائل في مجال التقنية الرقمية واعتماد الكثير من دور النشر إيصال المعلومة عبر المواقع الإلكترونية واعتماد القرّاء عليها بشكل كبير في استنباط المعلومات والبحث».

وتتطرق هذه الندوة التي تستمر يومين إلى آلية بيع الحقوق في السوق العالمية، والتعريف بقواعد وأصول النشر التقليدي والرقمي والقضايا الراهنة والمشاكل التي تعترض الناشرين وكيفية إيجاد حلول ملائمة لها وكيفية دخول الناشرين العرب لهذا المجال.

وقال أحمد بن ركاض العامري، مدير المعرض للصحفيين اليوم السبت: «ستشهد هذه الدورة مشاركة كبيرة من جانب دور النشر العربية والعالمية على حد سواء ناهيك عن ندوة النشر الرقمي التي ستسهم وبشكل كبير في تعرف الناشرين على آلية النشر الرقمي والدور الكبير الذي تلعبه المواقع الإلكترونية الخاصة في نشر وبيع وشراء المؤلفات».

وأضاف: «يناقش المعرض الصعوبات المتعلقة بآلية النشر باللغة العربية ونشر مفهوم الكتاب الإلكتروني وإنشاء منصات تفاعلية يمكن من خلالها توزيع ونشر المؤلفات على نطاق واسع عبر شبكة الإنترنت».

وتابع بالقول: «سيتاح للناشرين العرب فرصة الاستفادة مما سيوفره معرض الشارقة الدولي للكتاب عبر الالتقاء بشكل مباشر مع الناشرين العالميين ومناقشة الأمور المستحدثة في مجال النشر». «د ب أ»

صُورة!!

□ هُناك مَنْ يُريد منكَ أن تكون بُوقاً لكُلِّ شيءٍ وأيِّ شيء.

يُريد منك أن تكون تافهاً وخاوياً مثله، ومُدجَّناً بدُونِ رُؤية، وطبلاً أجوف، وإمَّعة لا قرار له، وساذجاً، وإن تطلّب الأمر أن تُصبح بغلاً!!

وإن خرجتَ عن الدور الذي يُريد أن تظلَّ فيه، أو «النصّ» أو الإطار الذي أراد أن يضعكَ فيه، وبحسب مقاييسه ومعاييره، فستجده ينظر إليكَ شزراً، مُهمهماً في جوانب «حنجرته»:

– الأخ قد بدأ يُفكّر، الأخ قد بدأ يتفلسف، الأخ قد بدأ يدرك الأمور، الأخ قد بدأ المشاكل، الأخ قد بدأ «يشاغب»، الأخ قد بدأ «يبعسس»، الأخ قد بدأ «يشمّ رُغنه»، الأخ قد بدأ «ينخط» و«يشوف نفسه»، الأخ قد بدأ «الشغلة والأذيّة»!!

يظنّ أنّك كُنتَ مُغفَّلاً، وبقيتَ وستظلّ مُغفَّلاً، وأنّه مَنْ كان وسيبقى المنارة في ليل الظلمات، والنجم المحبوب، والرقم «الصعب» – بدُون ياء – الذي لا يقبل القسمة على «غيره»!!

ما إن يتحدَّث في مقبلٍ أو جلسة أو اجتماع أو ندوة أو حديثٍ عابر، حتّى يتورَّط في موضوعٍ يُحاولُ هو أن يبدو فيه «جميل المحيّا» و«كامل الأوصاف» والخبير والملّمّ به، العالم بأسراره، المُحيط بجوانبه، المُطّلع على خلفياته وتفاصيله، الفاهم لأبعاده، السابر لأغواره، الغائص في قراره، المُبحر في جوانبه وزواياه، المُتخصِّص في أدقّ جُزيئاته.

ويا للطامَّة الكُبرى، التي يكون فيها مُستمعوه «هتّيفة» أو أصحاب مصالح، أو مُنافقين من الدرجة الأُولى، أو جهلةً أدعياء، أو مغلوبين على أمرهم، ومُجبرين على مُسايرة الوضع وتسليك أُمورهم.

الطامَّة هُنا أنَّ هذا «الفلتة» ومُعجزة عصره و«نفاقنا» يصول ويجول ويدوس في طريقه وحديثه كُلّ الحقائق والملامح والتفاصيل والمعرفة، مُعتقداً، حتّى قرارة أعماقه، أنَّه على صواب وعلى دراية وإدراك، وأنَّ ما يقوله هو عين الحقيقة، وخُلاصةٌ دقيقةٌ وصائبةٌ للموضوع، وهو من «عَرَكَ» الحياة و«اعترك» بها ومعها وفيها، وهو مَنْ خاض غمار كُلّ معركة وواقعة وقضية، فكان فيها الفارس الذي لا يُشقّ لَه طبل، و«الفلتة» التي أهداها القَدَرْ في تلك الظروف!!

○ برغم «النكبات» و«البلاوي» و«المصائب» «... و... و...»، الناتجة عن هذه النماذج المُنبعجة، إلاّ أنَّ وجودها في حياتنا ضروريٌّ، ليس لأهمِّيَّتها، ولكن لحاجتنا إلى مَنْ يبعث الضحك في أعماقنا، وبكمِّيَّة تجارية!

وهذه النماذج هي التي نحتاجُ إليها، كي نُفرِّج جُزءاً من هُمومنا، ونضحك دُونما انقطاع، ولا حول ولا قُوَّة إلاّ بالله العلي العظيم!! ولله في خلقه شُؤون!!

kood500@hotmail.com

إصدارات ثقافية

كتب وكتاب

■ بيروت – يقدم الباحث الأكاديمي الدكتور ميشال جحا في كتابه الجديد «كتب وكتاب» ٤٠ موضوعا يتناول فيها كتبا وكتابا من لبنان وبلدان أخرى.

الكتاب الذي جاء في ٤٨٦ صفحة متوسطة القطع صدر عن «الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا..دائرة المنشورات الجامعية» في بيروت وهو الجزء الثاني لكتاب حمل العنوان نفسه.

وكان الجزء الأول قد صدر سنة ٢٠٠٩ عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» وتضمن مواد عن ٣٩ كتابا لستة وثلاثين كاتبا.

الأبواب التي اشتمل عليها الكتاب الجديد كانت كما يلي: شعر. سيرة. سياسة. اللغة القومية. فلسطين. نقد أدبي. رواية. استشراق.

وقال ميشال جحا في مقدمة تفصيلية للكتاب «هذا الجزء يشتمل على اربعين مقالا تتناول ستة وثلاثين كاتبا بينهم كاتبتان.. موزعا على شتى فنون الأدب ومواضيعه. ثلاثة منهم لم اعرفهم وهم شارل قرم وسمير عبده وشمعون بيريز.

«اغلب مؤلفي هذه الكتب هم لبنانيون ولكن هناك الشاعر حافظ جميل وهو عراقي والشاعر الكبير ادونيس ورياض الريس وياسين رفاعية من سوريا والدكتور أنيس صايغ من فلسطين وشمعون بيريز رئيس دولة إسرائيل ... اغلب هذه المقالات تناولت كتابا واحدا ولكن بعضها تناول اكثر من كتاب فمثلا «حضور امل جراح في روايات ياسين رفاعية» ظهرت فيه زوجته الشاعرة امل جراح وهذا شيء نادر ان يشرك كاتب روائي زوجته في رواياته كما فعل ياسين حتى بعد وفاتها.

«وفي مقال خليل تقي الدين تناولت مجمل مؤلفاته. وكذلك في المقال عن الدكتور عمر فروخ والاستشراق تناولت كل ما كتبه حول هذا الموضوع في اكثر من كتاب او مقال. وكذلك الشاعر الكبير سعيد عقل فقد تناولت في مقالتي مسرحياته الثلاث «بنت يفتاح» و«المجدلية» و«قدموس» وبعض دواوينه وخاصة رندلى.»

وتحدث عن الكتاب الذين تناولهم فقال «قلة من هؤلاء الكتاب لم اعرفهم ومنهم من اعرفهم معرفة جيدة وتربطني ببعضهم صداقة متينة... ومنهم من لم اكن اعرفهم قبل ان اكتب عنهم أمثال فخامة الرئيس «الراحل» شارل حلو ومعالي الأستاذ فؤاد بطرس... و«الراحل» توفيق يوسف عواد.»

واغلب هذه المقالات كتبت اثناء الحرب اللبنانية التي يقول فيها توفيق يوسف عواد انها «انتحار جماعي».

وتحدث عن صعوبة لم يقف عندها تمثلت في ان عددا ممن كتب عنهم كانت لهم مواقف سياسية كما كانت لهم مواقع سياسية خلال الحرب وما يمكن ان يشكله ذلك من خطر على الكتابة الصريحة.

وقال مثلا عن احد قادة حزب الكتائب اللبنانية وأحد زعماء الحرب «عندما كتبت عن كتاب الأستاذ كريم بقرادوني «لعنة وطن» الصادر سنة ١٩٩١ مقالا مطولا منتقدا الكتائب وسياسة الرئيس امين الجميل واتفاقية ١٧ مايو ايار «للسلام مع اسرائيل»... وبخصوص المراهنة على اسرائيل قلت «انتم لم ترتكبوا خطأ انتم ارتكبتم خطيئة».»

واضاف يقول ان ذلك ادى الى حالة خوف عند زوجته وعائلته لكنه بعد أيام تلقى مكالمة من بقرادوني وهو رجل فكر منفتح شكره فيها على ما كتبه وطلب ان يجتمعا.

وفي مكتب بقرادوني «وبعد ان رحب بي بحرارة أهداني كتابه «لعنة وطن» وكتب في الإهداء «مهما فرقتنا الحروب تجمعنا الكلمة ومهما كبرت اللعنة يبقى الوطن اكبر. مع تقديري...»

ويتحدث عن «صديقي الشاعر الكبير» سعيد عقل الذي تحاور معه وخلال الحوار سأله «من هو اهم شاعر في لبنان بعد سعيد عقل.. قال.. نجيب جمال الدين «١٩٢١–٢٠٠٤» وجورج شكور. قلت انا سأنشر رأيك هذا. قال انشره. وفي المقال المطول الذي نشرته ذكرت رأيه وأضفت «على القارئ ان يقتنع».»

وتحدث عن رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق الدكتور سليم الحص فقال «وأما الرئيس الدكتور سليم الحص الذي رافقته على مدى عشرين سنة في «ندوة العمل الوطني» فقد كتبت عن اغلب كتبه التي تتناول السيرة الذاتية والمواضيع السياسية والقومية والذي للاسف لم يستفد لبنان من نزاهته وترفعه وعلمه كما يجب لذلك حورب بسلاحين لا يملكهما المال والعصبية المذهبية وهو سيبقى احد السياسيين القلائل الذين لم يطلبوا شيئا لأنفسهم.»

وممن كتب عنهم الكاتبة أميلي نصر الله وتناول بعض رواياتها وقصصها.

كما تحدث عن «الشاعر الدكتور خليل حاوي الذي رافقته ٣٥ سنة وكتبت عنه كثيرا.» وكانا قد التقيا طالبين في الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٤٧ «واستمرت صداقتي له حتى انتحاره سنة ١٩٨٢.» وقد كتب جحا عن كتاب «خليل حاوي في حياته وشعره» لكاتبه الراحل ايليا حاوي شقيق الشاعر الكبير.

إلا ان الخلاصة التي وصل إليها ميشال جحا كانت مرة اذ قال «في هذا الكتاب أسجل بكل تجرد وأمانة الواقع الثقافي البائس الذي نعيشه وأسلط الضوء على كتب اراد مؤلفوها ان يشهدوا للحق.. «اردت ان اظهر للناس أن الواقع التعيس الذي نعيشه يجب الا يستمر فهو ليس قدرنا وأن مستقبل لبنان رهن بالإصلاحات التي طالب بها هؤلاء الكتاب.»

ترجمة «حيث لا تسقط الأمطار»

■ لندن – وقعت دار النشر البريطانية «بلومزبري» عقداً مع الشاعر والكاتب الأردني أمجد ناصر لترجمة روايته «حيث لا تسقط الأمطار» إلى الانكليزية. وقد أثارت رواية أمجد ناصر التي صدرت العام الماضي عن «دار الآداب» في بيروت اهتماما أدبيا ونقديا عربيا واسعا لما تضمنته من أساليب سردية خاصة ولغة غنية منضبطة لاحتياجات السرد وبنى حكائية متداخلة تتضافر كلها لدفع موضوعة القمع الذي يمارسه النظام العربي على نخبه.

وتتحدث رواية ناصر التي كتب مقدمتها الروائي اللبناني المعروف الياس خوري عن مكان عربي متخيل يدعى «الحامية» يعود اليه بطل الرواية بعد عشرين سنة من المنفى ليجد كل شيء قد تغير في بلاده إلا تلك القبضة الأمنية التي تبسط ظلالها الخانقة على الحياة العامة. وقد رأى فيها بعض النقاد بأنها عمل روائي يأتي على حافة «الربيع العربي».

وجاء في مقدمة الياس خوري للرواية: « قد يجد القارئ في هذه الرواية حكاية عن النظام العربي، وعن نظام معارضته أيضاً، وهذا صحيح. فالمشرق العربي بأسره، عاش تجارب تحويل الوهم حقائق سياسية واجتماعية صارت راسخة. وأنا أستثني هنا مصر، لأن تاريخها الحديث مختلف، رغم أنها صارت الآن تشبه «الحاميات» الأخرى، في كل شيء تقريباً.

هذه القراءة ليست خاطئة، وقد تكون ضرورية، كجزء من قراءة تحولات الوعي العربي، وفهم المتغيرات الكبرى التي قادت الى انقلاب المفاهيم، في زمن صعود التيارات الأصولية. لكنني لا أميل الى هذه القراءة. سحر هذا النص يكمن في التباساته وفجواته، وفي المثنى الذي يتوهج فيه، جاعلا من السرد الروائي بنية محكمة، تكتمل بالنقصان، وتنتشي بحنين لا يسقط في غواية الحنين، بل يشرب مراراته حتى الثمالة».

وتفتح الرواية أبوابها منذ اللحظة الأولى. رحلة عودة «يونس» أو «أدهم» إلى وطنه، بعد غربة امتدت عشرين عاما، تشكّل مفتاح الذاكرة. نحن أمام ذاكرة تعيد تركيب الماضي، لا من أجل استعادته، أو رثائه، بل في وصفه مرآة للذات. يونس يقف أمام هذه المرآة ليجد أمامه شخصا آخر. و«رلى»، حبيبة البطل، لا تستعاد في وصفها حباً أبدياً لا يزول، بل تستعاد في وصفها أمّاً للانقسام الذي سيطاول ابن الراوي. «يونس» الذي تزوج في الجزيرة بعد الرحيل الكبير من «مدينة الحصار»، سوف يسمّي ابنه «بدر»، على اسم الشاعر العراقي الكبير الذي يحب، وحين يعود الى «الحامية»، سيكتشف أن «رلى» أطلقت على ابنها الأول الاسم نفسه، في لحظة تلتبس فيها العلاقات والمعاني، بحيث لا ندري هل «يونس» هو والد «بدر» الثاني، وهل انقسام البطل الى شخصيتين سوف يستمر في ابنين يحملان الاسم نفسه؟

« الحِجَاج»

■ الكويت – خصصت مجلة عالم الفكر الفصلية عددها الثاني من المجلد الأربعين فصل أكتوبر–ديسمبر ٢٠١١، لموضوعة الحجاج،الذي شارك في مقاربته مجموعة من الباحثين المتخصصين من المغرب والعالم العربي، وتضمن العدد عرضا لكتاب « الحجاج: مفهومه ومجالاته: دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة» أعده الدكتور عبدالنبي ذاكر من المغرب، الذي أشاد بالعمل المهني لمنسق ومقدم الكتاب الضخم الواقع في ١٦٦٥ الدكتور حافظ إسماعيلي علوي، الذي وسع من دائرة المشاركة لتشمل عددا من الباحثين المتخصصين الرواد والجدد المنتمين لأقطار عربية مختلفة، كما حرصه على تقريب التذبذب المصطلحي وتعدده، وتوحيد الاختلافات القائمة بهذا الصدد. ونقرأ للدكتور محمد الولي، مدخلا إلى مفهوم الحجاج انطلاقا من بلاغة أفلاطون مرورا بمثيلتها عند أريسطو وانتهاء بشايم بيرلمان في كتابه « مصنف الحجاج : البلاغة الجديدة».

ويحلل الدكتور حسين بنوهاشم من المغرب بلاغيا المبحث الثالث من كتاب الدكتور محمد العمري «دائرة الحوار ومزالق العنف : كشف أساليب الإعنات والمغالطة»، أما الباحث المغربي الدكتور رضوان الرقبي فيتتبع آليات اشتغال الاستدلال الحجاجي التداولي، ويناقش الدكتور حسن خميس الملخ من الأردن مسألة الحجاج في النحو منطلقا من الدائرتين المركزيتين التي يعمل النحاة وفقهما، محددا المقصود بالحجاج في النحو، ومناقشا ركنيه «السماع والقياس» ومسالكه. ويسعى الدكتور محمد مشبال، من خلال دراسته «التصوير والحجاج: نحو فهم تاريخي لبلاغة نثر الجاحظ»، إلى إعادة بناء مفهوم بلاغة نصوص الجاحظ تاريخيا، وتأطير بعض الأسئلة المتجددة التي تطرحها. ويقترح علينا الباحث المغربي الأستاذ رشيد الراضي قراءة في مفهوم الموضع وتطبيقاته في الحجاجيات اللسانية عند كل أنسكومبر وديكرو، أما الباحث التونسي الدكتور حاتم عبيد فيعرفنا بمنزلة العواطف في عدد من النظريات الحجاجية مختبرا الفرضية القائلة بأن العواطف موضوع متنازع بشأنه، وعليه تدور عملية البناء الحجاجي.

وتنتهي المقالات بدراسة هامة للدكتور عبدالرزاق بنور أستاذ كرسي اللسانيات العامة يلفت فيه نظر الباحثين إلى مفهوم التأصيل الشعبي بوصفه جنسا حجاجيا أهمله الدارسون طويلا.

وتضمن العدد الجديد من مجلة عالم الفكر، التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت في تقديمه تنويها للكتاب والباحثين عن المستجد في الخط التحريري للمجلة القائم على عدم الاقتصار على محاور محددة، داعية إياهم إلى إرسال نتاجاتهم التي ستخضع للتحكيم العلمي.

أخي المواطن
أختي المواطنة

تعدد جرعات التحصين ضد شلل الأطفال يعزز مناعة أطفالك
ويؤمن لهم رصيداً لا ينفد.

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال، من منزل إلى منزل، في الفترة من 14-16 «نوفمبر 2011م» لجميع الأطفال دون سن الخامسة.